

الفروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الثانوية العامة

إعداد

منال جمعه محمد عرفة

إشراف /

د/ أمل أحمد جابر

أ.د. / سليمان محمد سليمان

مدرس علم النفس التربوي

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية _ جامعة بني سويف

كلية التربية _ جامعة بني سويف

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الثانوية العامة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالب بمدرسة عبدالحميد عبد الحفيظ الثانوية العامة، و (٥٠) طالبة بمدرسة السيدة خديجة الثانوية العامة بنات بمركز سمسطا محافظة بني سويف، بمتوسط أعمار (١٥.٣٥) وانحراف معياري (٠.٩٢٥)، ولإجراء الدراسة قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية إعداد " تقى بالمنعم السيد ٢٠٢٠ " في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م، بمدرسة (السيدة خديجة الثانوية العامة بنات ومدرسة عبدالحميد عبد الحفيظ الثانوية العامة) وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى أفراد عينة البحث لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية الأكاديمية، طلاب الثانوية.

Abstract: The aim of the current research is to reveal the differences between males and females in the scale of academic self-efficacy among high school students. The study sample consisted of (50) students at Abdul Hamid Abdul Hafeez Secondary School, and (50) female students at Sayyida Khadija Girls' Secondary School in Somosta Center, Governorate. Beni Suef, with an average age of (15.35) and a standard deviation of (0.925), and to conduct the study, the researcher applied the academic self-efficacy scale prepared by "Toqa Abdel Moneim Al-Sayed 2020" in the second semester of the academic year 2023-2024 AD, At (Al-Sayeda Khadija Secondary School for Girls and Abdul Hamid Abdul Hafeez Secondary School for Girls), the descriptive approach was used, and the results showed that there were statistically significant differences between males and females on the scale of academic self-efficacy among members of the research sample in favor of females.

مقدمة:

إن من أهم مراحل التعليم هي مرحلة الثانوية العامة؛ حيث تعد بوابة انطلاق الطلاب نحو مستقبلهم الذي يرسمونه لأنفسهم ويحلمون به؛ لذا كان من الضروري تسليط الضوء على أبنائنا طلاب الثانوية العامة والاهتمام بهم؛ لأنهم هم المسؤولون عن بناء المستقبل الثقافي والاجتماعي والعلمي لوطنهم، فمن الضروري على المدرسة الاهتمام بتحسين كفاءة الطلاب، وتوفير الإمكانيات اللازمة لمساعدتهم في رفع مستواهم التحصيلي ليحققوا النجاح في دراستهم وفي حياتهم بشكل عام.

تؤثر الكفاءة الذاتية الأكاديمية على سلوك الطلاب خلال عملية التعلم، ويشير هذا المصطلح إلى مجموعة المعتقدات التي يعرفها الطالب عن نفسه فيما يتعلق بقدراته على تعلم سلوك محدد عند مستوى معين (فخري عبد الهادي، ٢٠٠٩)، وتعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية من أهم العوامل المؤثرة في المثابرة والأداء الأكاديمي لطلاب الثانوية العامة، وتتبلور هذه الكفاءة على شكل أفكار ومعتقدات حول الذات بشأن مدى كفايتها، ومن خلال الكفاءة الذاتية الأكاديمية يمكن الحكم على مستوى الطالب التحصيلي إذا كان مرتفعاً أم منخفضاً (موفق، ٢٠١٢).

وتؤثر الكفاءة الذاتية الأكاديمية على الدور الذي يتطلع اليه الطلاب بوجه عام، وتحدد مقدار الجهد الذي يبذلونه، ومدى تحملهم للعقبات والإحباطات، ومستوى المقاومة التي يظهرونها في مواجهة الصعوبات، ويميل الطلاب ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة إلى تبني استراتيجيات مواجهة إيجابية تركز على المشكلة، ويكونون أفضل في إدارة سلوكهم وحالاتهم العاطفية، لذلك يكونون هؤلاء الطلاب أقل تأثراً بالأحداث الضاغطة، وعلى النقيض من ذلك يميل ذوو الكفاءة الذاتية المنخفضة إلى تطبيق استراتيجيات مواجهة سلبية. وبناءً على ما سبق هدف البحث الحالي الي التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن السؤال التالي:

١. ما الفرق بين متوسطي درجات طلاب الثانوية العامة على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية؟

هدف البحث:

تمثل هدف البحث الحالي فيما يأتي:

الكشف عن الفرق بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الثانوية العامة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١) يستمد البحث الحالي أهميته النظرية من أهمية متغير الكفاءة الذاتية الأكاديمية الذي يتناوله البحث كونه من المتغيرات الإيجابية وثيقة الصلة بعملية التعليم والتحصيل الدراسي.

الأهمية التطبيقية:

١) توجيه انتباه القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة التعامل مع الطلاب في ضوء الفرق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية بينهم.
٢) قد تفيد تقييم أوضاع الطلاب وانتقاء الأنشطة والبرامج التربوية التدريبية المناسبة لتحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية خاصة للذكور.

المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث:

- الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

عرفتها شيماء إبراهيم (٢٠٢١) بأنها " جانب من جوانب الكفاءة الذاتية والتي تعبر عن اعتقادات الطلاب وتصوراتهم وتوقعاتهم على ما يمتلكونه من قدرات وإمكانيات في الجانب الأكاديمي، وثقتهم في ما يمتلكونه من قدرات والتي تمكنهم من تحمل المسؤولية الأكاديمية والمثابرة وتنظيم ذاتهم وإدارة وقتهم. وتقاس الكفاءة الذاتية الأكاديمية إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المستخدم في البحث الحالي.

- طلاب الثانوية العامة:

هم الطلاب الذين يدرسون في المدارس الثانوية العامة المصرية بعد المرحلة الإعدادية والذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ١٦ عامًا، بمتوسط أعمار (١٥.٣٥) وانحراف معياري (٠.٩٢٥)، تضم طلاب من الصف الأول والثالث الثانوي بالشعبتين العلمية والأدبية بمدرسة السيدة خديجة الثانوية بنات ومدرسة عبدالحميد عبد الحفيظ الثانوية العامة، في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م.

الاطار النظري:

مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

عرفتها سعدة أحمد إبراهيم (٢٠١٤) بأنها قدرة الطالب على تحقيق النجاح الدراسي، وإقباله على الدراسة ومناهجها، وقدرته على تنظيم العمل الدراسي، ومواظبته على القواعد والنظم المدرسية، وعدم انقطاعه عن الدراسة بدون سبب قهري.

واتفق محمد خلف الزواهره (٢٠٢١)، وفداء موفق سعيد (٢٠١٢) على أن باندورا قد عرف الكفاءة الذاتية بأنها : معتقدات الطالب حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العملية المطلوبة لإنجاز الأهداف المراد تحقيقها، وهذا يعني أنه كلما اعتقد الطالب بأنه يمتلك القوة لإنجاز الأهداف المطلوبة فإنه يحاول تحقيقها، وبالتالي فإن الكفاءة الذاتية هنا تشير إلى الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الطالب حول قدراته.

أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

ترى كل من فاطمة بنت سعيد بن عبدالله الجهورية (٢٠١٧) و سارة السيد أحمد (٢٠٢١) أن درجة معتقدات الطالب حول كفاءته الذاتية تختلف تبعاً لأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وتحدد أبعاد الكفاءة الذاتية كما أوضحها (باندورا) في ثلاثة أبعاد، هي:

البعد الأول: العمومية: هي انتقال معتقدات كفاءة الطالب عن نفسه من موقف ناجح إلى موقف آخر مشابه له؛ حيث إن نجاح الطالب في موقف ما أو مهمة يقوده إلى النجاح في مهمات ومواقف أخرى مشابهة لتلك المهمة.

البعد الثاني: مقدار الكفاءة: تعني مستوى قوة الدافعية التي يمتلكها الطالب أثناء أدائه للمهام في شتى المواد الدراسية، وهي تظهر بصورة واضحة عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى صعوبتها.

البعد الثالث: القوة أو الشدة: كلما كانت معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالب مرتفعة وقوية؛ فإنها تجعله يواجه التحديات والصعوبات التي تواجهه أثناء تحقيق أهدافه، مقارنة بالطالب الذي تكون معتقداته حول كفاءته الذاتية ضعيفة فيكون أكثر تأثراً بالجوانب السلبية من حوله.

وهذه الأبعاد السابقة التي ذكرها باندورا هي الأبعاد التي بنيت عليها (تقى عبد المنعم السيد ٢٠٢٠) مقياسها وأضافت له ثلاث أبعاد هي (معتقدات التنظيم الذاتي للتعلم، معتقدات التحصيل الأكاديمي، معتقدات الدافع للإنجاز)، وهذا ما تم تطبيقه في البحث الحالي.

والجدول التالي يوضح أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية وفقاً لبعض الدراسات التي تناولتها:-

➤ **أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية:**

جدول (١) دراسات سابقة تناولت أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية

م	الدراسة	الأبعاد
١	فاطمة محيي الدين علي (٢٠١٨)	أوضحت أن أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية تتمثل في: ١- قدر الكفاءة: يتضح قدر الكفاءة بشكل أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفق مستوى صعوبتها من السهل إلى الصعب. ٢- العمومية: انتقال كفاءة المتعلم الذاتية من موقف ما إلى مواقف مشابهة. ٣- القوة: وتتحدد في خبرة الفرد ومدى ملائمتها للموقف، وبالتالي فإنها تعبر عن المثابرة والاجتهاد وشدة الاعتقاد التي تمكنه من اختيار المهام التي سوف تؤدي إلى النجاح.

أشارت إلى أن مكونات الكفاءة الذاتية الأكاديمية تتحدد في: ١- المهارات الأكاديمية: هي مجموعة من المهارات الأساسية التي هي جزء من المنهج الدراسي، والتي تسمح للطلاب بتعلم محتوى متخصص من المعارف، مثل: مهارات القراءة والكتابة والحساب والعلوم والتفكير الناقد. ٢- إدارة الوقت: جدولة الوقت وبرمجته، بحيث يتم توزيع الساعات المتاحة لدى المتعلم على الأنشطة المختلفة وبصورة تمكنه من الوصول لأهدافه المرغوبة. ٣- المثابرة الأكاديمية: تتمثل في التزام الفرد بإنجاز الأهداف المطلوبة بإصرار ورغبة في العمل والشعور بقيمة وأهمية ما يقوم به من مهام والتعامل مع المواقف المثيرة على أنها لا تمثل تهديداً بل تحدياً مرغوباً يظهر من خلاله كفاءته. ٤- الدافعية للتعلم: تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في الفرد، والتي تنثير نشاط معين، أي: أنها تقوم بوظيفة تنشيطية، كما تقوم بتوجيه سلوك الفرد نحو وجهة معينة.	٢ سعدة أحمد إبراهيم (٢٠١٤)
حددت أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية من المقاييس السابقة، ووجدت أن أكثر تكرارات هذه الأبعاد هي: ١- السلوك الأكاديمي: يشير هذا البعد إلى قياس السلوكيات التي يقوم بها الفرد في المدرسة وأثناء تعامله مع المعلمين وزملائه. ٢- السياق الأكاديمي: يشير هذا البعد إلى قياس قدرة الطالب على التعامل مع المواد الدراسية بشكل يستطيع الوصول إلى ما يريد أكاديمياً. ٣- التنظيم وإدارة الوقت: يشير هذا البعد إلى قياس قدرة	٣ زاهرة سليمان عبد الله العساسفة (٢٠٢١)

الطالب على تنظيم وإدارة الوقت لديه بشكل يسهل عليه الحصول على أعلى الدرجات. ٤- المهارات المعرفية: يشير هذا البعد إلى قياس درجة وعي الطالب واكتسابه للمهارات التي تساعد في تذليل الصعوبات والوصول إلى ما يصبو إليه.	
حدد ستة أبعاد لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وهي: (السلوك الأكاديمي، السياق الأكاديمي، المهارات المعرفية، التنظيم وإدارة الوقت، التحصيل، التعامل مع الاختبارات)	٤ محمد أمين ملحم (٢٠١٥)
حدد ثلاثة أبعاد رئيسة لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، هي: ١- الكفاءة الذاتية الأكاديمية. ٢- الكفاءة الذاتية الاجتماعية. ٣- الكفاءة الذاتية الانفعالية.	٥ محمد خلف الزواهرة (٢٠٢١)
حددت الأبعاد الأكثر تكرارًا في المقاييس السابقة، وهي: ١- الثقة في الأداء الأكاديمي. ٢- تحمل المسؤولية الأكاديمية. ٣- المثابرة الأكاديمية. ٤- التنظيم الذاتي. ٥- إدارة الوقت.	٦ شيماء إبراهيم توفيق (٢٠٢١)

٧	إيلاف هارون رشيد (٢٠٢١)	أشار إلى أن مكونات الكفاءة الذاتية الأكاديمية تتمثل في: ١- قدر الكفاءة: تمثل مستوى قوة دافع الفرد لأداء مهامه في شتى المجالات والمواقف. ٢- العمومية: ويقصد به انتقال الكفاءة الذاتية من موقف إلى مواقف أخرى مشابهة. ٣- القوة: تشير إلى تحديد قوة الكفاءة الذاتية لدى الفرد بالرجوع إلى خبراته وتجاربه السابقة، ومدى مناسبتها للموقف الذي يمر به.
---	----------------------------	---

حددت أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية في ستة أبعاد، وهي: - معتقدات التنظيم الذاتي للتعلم Self- Regulated Learning: يقصد به معتقدات الطالب عن قدرته على المشاركة الفعالة في عملية التعلم، وقدرته على القيام بمجموعة العمليات التي تساعده على التعلم بكفاءة. - معتقدات التحصيل الأكاديمي Academic Achievement: تعبر عما يعتقد الطالب عن قدراته التي تمكنه من فهم واستيعاب الموضوعات الدراسية واسترجاعها، والتغلب على صعوبة التفاعل مع بعض أجزاء المقررات الدراسية أو تطبيقاتها العملية (محمد عبد السلام سالم، ٢٠٠٢: ٨). - معتقدات الدافع للإنجاز Motivation for Achievement: ويقصد به معتقدات الطالب عن قدرته عن إنجاز المهام التي يراها صعبة، والتغلب والتفوق على الذات، ومنافسة الآخرين والتغلب عليهم. - قدر الكفاءة Magnitude: ويقصد به مستوى قوة ودوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة التعليمية. - عمومية الكفاءة Generality: تعني انتقال توقعات كفاءة الذات من موقف إلى مواقف مشابهة، أي أنها تعني اتساع مدى الأنشطة أو المهام الأكاديمية التي يعتقد الطالب أن بإمكانه تنفيذها في مختلف الظروف التعليمية. - قوة الكفاءة Strength: تشير إلى قوة اعتقاد الفرد أن بمقدوره أداء المهام أو التكاليفات المطلوبة منه، وتتحدد تلك القوة في ضوء خبرة الفرد، فإذا كان لدى الفرد اعتقادات	٨ تقى عبد المنعم السعيد (٢٠٢٠)
--	--

مرتفعة حول قدرته على الأداء في موقف معين، فإنه يمكنه
بذل الجهد والمثابرة لتحقيق المطلوب منه.

وتبنت الباحثة الباحثة جميع أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى (تقى عبد المنعم السيد، ٢٠٢٠) ما عدا بعد قوة الكفاءة حيث تم قياسها في مقياس (تقى عبد المنعم السيد، ٢٠٢٠) من خلال مفردة واحدة وعند عرضه على السادة المحكمين تم حذفه من المقياس.

فرض البحث:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ذكور واثان طلاب الثانوية العامة في مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

محددات البحث

(١) **الحد الموضوعي:** ويتمثل في الكفاءة الذاتية الأكاديمية والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فيها.

(٢) **الحد البشري:** ويتمثل في أفراد عينة البحث وهم (٥٠) طالب بمدرسة عبدالحميد عبد الحفيظ الثانوية العامة، و(٥٠) طالبة بمدرسة السيدة خديجة الثانوية العامة بنات بمركز سمسطا بمحافظة بني سويف.

(٣) **الحد المكاني:** مدرسة السيدة خديجة الثانوية بنات و مدرسة عبدالحميد عبدالحفيظ الثانوية العامة.

(٤) **الحد الزمني:** تم تطبيق الأدوات في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي.

عينة البحث

أ- عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية للأدوات:

حيث تكونت من (٥٠) طالب وطالبة ، عدد(٢٥) طالبة بمدرسة السيدة خديجة الثانوية بنات وعدد(٢٥) طالب بمدرسة عبدالحميد عبدالحفيظ الثانوية العامة بمركز سمسطا، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٥ - ١٦) عام بمتوسط عمري قدره (١٥.٣٥) وانحراف معياري قدره (٠.٩٢٥)، ويبين الجدول التالي توزيع العينة وفق النوع.

جدول (٢) التوصيف العددي لعينة التحقق من الكفاءة السيكمومترية وفقاً للنوع حيث ن = (٥٠) طالب وطالبة

اسم المدرسة	عدد طلاب الفرقة الأولى	العينة	النوع
السيدة خديجة الثانوية بنات	٢٤٨	٢٥	اناث
عبدالحמיד عبدالحفيظ الثانوية العامة	٢٣٥	٢٥	ذكور

ب - العينة الأساسية للبحث:

حيث تكونت من (١٠٠) طالب وطالبة ، عدد (٥٠) طالبة بمدرسة السيدة خديجة الثانوية بنات وعدد (٥٠) طالب بمدرسة عبدالحמיד عبدالحفيظ الثانوية العامة بمركز سمسطا، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٥ - ١٦) عام بمتوسط عمري قدره (١٥.٣٥) وانحراف معياري قدره (٠.٩٢٥)، ويبين الجدول التالي توزيع العينة وفق النوع.

جدول (٣) التوصيف العددي لعينة التحقق من الكفاءة السيكمومترية وفقاً للنوع حيث ن = (١٠٠) طالب وطالبة

اسم المدرسة	عدد طلاب الفرقة	العينة	النوع
-------------	-----------------	--------	-------

		الأولى	
اناث	٥٠	٢٤٨	السيدة خديجة الثانوية بنات
ذكور	٥٠	٢٣٥	عبدالحميد عبدالحفيظ الثانوية العامة

مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية إعداد (تقى عبدالمنعم السيد ٢٠٢٠)

تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية إعداد "تقى عبدالمنعم" (٢٠٢٠) بعد إجراء بعض التعديلات عليه ليناسب طلاب الثانوية العامة وتمثلت هذه التعديلات في إعادة صياغة بعض المفردات ليناسب طلاب الثانوية العامة، حيث أن المقياس تم اعداده وصياغة مفرداته ليناسب طلاب الجامعة لذا قامت الباحثة بتعديل عباراته ليناسب عينة البحث الحالي، وقد تم حذف بعد قوة الكفاءة لوجود مفردة واحدة به وهذا ما أشار اليه السادة المحكمين.

وصف المقياس:

تكون المقياس من (٢٠) مفردة موزعة على خمسة ابعاد هما: عمومية الكفاءة (٦) مفردات، ومعتقدات الدافع للإنجاز (٣) مفردات، ومعتقدات التنظيم الذاتي للتعلم (٤) مفردات، ومعتقدات التحصيل الدراسي (٣) مفردات، وقدر الكفاءة (٤) مفردات.

مفتاح تصحيح المقياس:

المقياس تكون من (٢٠) مفردة يلي كل مفردة (٣) اختيارات للإجابة تأخذ التقديرات (٣-٢-١) على الترتيب، وبذلك فإن أعلى يمكن الحصول عليها (٦٠) وأقل درجة يمكن الحصول عليها (٢٠)، وتدل الدرجة المرتفعة على كفاءة أكاديمية مرتفعة، والدرجة المنخفضة على كفاءة أكاديمية منخفضة.

الخصائص السيكومترية للمقياس بعد التعديل:

١- الإتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين مفردات كل بعد والدرجة الكلية للبعد، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما يوضحها جدول (٤):

جدول (٤) معامل الارتباط بين مفردات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة (ن = ٦٥)

عمومية الكفاءة		معتقدات الدافع للإنجاز		معتقدات التنظيم الذاتي للتعلم	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٥٥٢**	٧	٠.٦٤٢**	١٠	٠.٥٤٤**
٢	٠.٧٣٠**	٨	٠.٧٣٠**	١١	٠.٧٠١**

**٠.٦٠٤	١٢	**٠.٧٥١	٩	**٠.٥٥٢	٣
**٠.٥٨٩	١٣			**٠.٥٩٧	٤
				**٠.٦٧٢	٥
				**٠.٥٤٥	٦
		قدر الكفاءة		معتقدات التحصيل الدراسي	
		معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
		**٠.٦٠٠	١٨	**٠.٨٢٧	١٥
		**٠.٧٢٠	١٩	**٠.٥٨٣	١٦
		**٠.٦٤٤	٢٠	**٠.٦١٢	١٧

** دال عند (٠.٠١)

يتضح من جدول (٤) أن: جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يدل على الاتساق الداخلي بين مفردات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه المفردة.

٢- صدق المقياس:

لحساب صدق المقياس تم استخدام المحك حيث قامت الباحثة باستخدام مقياس شبيه للمقياس المستخدم في البحث الحالي، وهو مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (محمد أمين ملحم، ٢٠١٥) حيث حدد ستة أبعاد لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وهي:

(السلوك الأكاديمي، السياق الأكاديمي، المهارات المعرفية، التنظيم وإدارة الوقت، التحصيل، التعامل مع الاختبارات).

جدول (٥) صدق المحك لابعاد الكفاءة الذاتية الكاديمية

المجموع	البعد السادس قدر الكفاءة	البعد الخامس معتقدات التحصيل ل الدراسي	البعد الثالث معتقدات التنظيم الذاتي للتعلم	البعد الثاني معتقدات الدافع للإنجاز	البعد الأول عموم ية الكفاءة		ابعاد المقياس
٠.٥٤٣ ٠.٠٠٠	٠.٥٠٤ ٠.٠٠٠	٠.٤٠٥ ٠.٠٠١	٠.٣٦٤ ٠.٠٠٣	٠.٣٢٥ ٠.٠٠٨	٠.٤٥ ٠ ٠.٠٠٠ ٠	معامل الارتباط مستوى الدلالة	البعد الأول السلوك الأكاديمي
٠.٣٥٦ ٠.٠٠٤	٠.٣٢٥ ٠.٠٠٨	٠.٣٥١ ٠.٠٠٤	٠.١٥٧ ٠.٢١٢	٠.٢٤٧ ٠.٠٤٨	٠.٣٠ ٦ ٠.٠٠١ ٣	معامل الارتباط مستوى الدلالة	البعد الثاني السياق الأكاديمي
٠.٠٤٩ ٠.٦٩٧	٠.٠٠٦ ٠.٩٦٥	٠.١٥٩ ٠.٢٠٦	٠.١٧٨ ٠.١٥٧	٠.١١٢ ٠.٣٧٥	٠.٠٠٨ ٦ ٠.٤٩ ٦	معامل الارتباط مستوى الدلالة	البعد الثالث التنظيم وإدارة الوقت

٠.٠٨٣ ٠.٥١٠	٠.٠٦٢ ٠.٦٢٦	٠.١٣٢ ٠.٢٩٦	٠.٠٢٠ ٠.٨٧٢	٠.٢٠٣ ٠.١٠٥	٠.٠٠٠ ٨ ٠.٩٤ ٨	معامل الارتباط مستوى الدلالة	البعد الرابع مجال التحصيل
٠.٣٧٣ ٠.٠٠٢	٠.٤٦٠ ٠.٠٠٠	٠.٢١١ ٠.٠٩٢	٠.٢٧٧ ٠.٠٢٥	٠.٢٥٩ ٠.٠٣٧	٠.٢١ ٧ ٠.٠٠٨ ٢	معامل الارتباط مستوى الدلالة	البعد الخامس المهارات المعرفية
٠.٣٢٩ ٠.٠٠٧	٠.٤١٩ ٠.٠٠١	٠.١٣١ ٠.٢٩٧	٠.٣٩٠ ٠.٠٠١	٠.٠٧٦ ٠.٥٤٥	٠.٢٠ ٥ ٠.١٠ ١	معامل الارتباط مستوى الدلالة	البعد السادس التعامل مع الاختبارات
٠.٣٤٦ ٠.٠٠٥	٠.٣٤٤ ٠.٠٠٥	٠.٣٦٦ ٠.٠٠٣	٠.١٠٦ ٠.٤٠٢	٠.٣٤٨ ٠.٠٠٥	٠.٢٤ ٢ ٠.٠٥ ٢		المجموع

٣- ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

تم حساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية باستخدام طريقة اعادة الاختبار مرة أخرى على العينة الاستطلاعية بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين على العينة الاستطلاعية ؛ فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٦) معاملات ثبات أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ن = (٦٥) طالب وطالبة

اعادة التطبيق	ابعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية
٠.٦٠٩	البعد الأول (عمومية الكفاءة)
٠.٦٧٥	البعد الثاني (معتقدات الدافع للإنجاز)
٠.٥٩٤	العد الثالث (معتقدات التنظيم الذاتي
٠.٥٣٢	للتعلم)
٠.٤٧٣	البعد الرابع (معتقدات التحصيل الدراسي
	(
	البعد الخامس (قدر الكفاءة)
٠.٧٣٢	المجموع

يتضح من جدول (٦) أن: معاملات ثبات أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية والثبات الكلي للمقياس ككل باستخدام معامل ارتباط بيرسون مناسبة مما يدل على ثبات جميع أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية والمقياس ككل.

إجراءات البحث:

- ١) تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية اعداد (تقى عبد المنعم السيد، ٢٠٢٠) والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فيها.
- ٢) تم تطبيق البحث على عينة البحث وهم (٥٠) طالب بمدرسة عبد الحميد عبد الحفيظ الثانوية العامة، و(٥٠) طالبة بمدرسة السيدة خديجة الثانوية العامة بنات بمركز سمسطا بمحافظة بني سويف.
- ٣) تم الحصول على إذن بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية بمدرسة السيدة خديجة الثانوية بنات و مدرسة عبد الحميد عبد الحفيظ الثانوية العامة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) م.
- ٤) تم تطبيق الأدوات في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م.
- ٥) تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لموضوع البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية البار مترية المناسبة لاختبار صحة فروض الدراسة، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين. وتمت جميع المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (V,19).

نتائج البحث:

ينص الفرض الرئيس للبحث على أنه " توجد فروق بين متوسطي درجات طلاب الثانوية العامة (ذكور و إناث) على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية".

وللتحقق من قبول هذا الفرض تم معالجة بيانات البحث باستخدام اختبار " ت "، ويوضح جدول (٦) القيم التي تم الحصول عليها:

جدول (٧) الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية

م	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١. عمومية الكفاءة	ذكور	٥٠	١٤.٥٨	٢.٤٩٢	٠.٦٦٣	٠.١١٩ غير دالة
	إناث	٥٠	١٤.٢٨	٢.٠١٠		
٢. معتقدات الدافع للإنجاز	ذكور	٥٠	٦.٩٢	١.٦٦٤	٠.٨٩٩	٠.٠٠٦ دالة
	إناث	٥٠	٧.١٨	١.١٩٠		
٣. معتقدات التنظيم الذاتي للتعلم	ذكور	٥٠	٩.٤٠	١.٨٩٥	٠.٩٠٠	٠.٠٠٨ دالة
	إناث	٥٠	٩.٧٠	١.٤٠٣		
٤. معتقدات التحصيل الدراسي	ذكور	٥٠	٧.١٦	١.٥٥٦	٠.٢٩٧	٠.٠١٥ دالة
	إناث	٥٠	٧.٢٤	١.٠٩٨		
٥. قدر الكفاءة	ذكور	٥٠	٩.٥٨	٢.٠١١	٠.٠٠٠	٠.١٧٨ غير دالة
	إناث	٥٠	٩.٨٩	١.٦٧٩		
٦. المجموع	الذكور	٥٠	٥٢.١٤	٧.٨٢٧	٠.٠٠١	٠.٠١٧ دالة
	الإناث	٥٠	٥٢.٢٤	٥.٩٥		

في ضوء النتائج السابقة في الجدول رقم (٧) يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح الإناث، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأبعاد التالية:

معتقدات الدافع للإنجاز (٠.٠٠٠٦)، معتقدات التنظيم الذاتي للتعلم (٠.٠٠٠٨)، معتقدات التحصيل الدراسي (٠.٠٠١٥) فهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١). ويتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حالة الأبعاد التالية: عمومية الكفاءة (٠.٠١١٩)، قدر الكفاءة (٠.٠١٧٨)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠٠٥ ، ٠.٠٠١).

تعقيب على نتائج البحث:

بعد العرض السابق لنتائج البحث يمكن مناقشته وتفسيره في ضوء الدراسات السابقة حيث اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (بشاير مشعل، ٢٠٢٣) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح الإناث في المقياس ككل، واتفقت نتائج البحث مع دراسة (رشيد خلفان، مليكة برجى، ٢٠١٧) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز لصالح الإناث وهذا يمثل البعد الثاني في المقياس ، واتفقت نتائج البحث مع دراسة (اسماء سلامة، ٢٠١٧) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معتقدات التنظيم الذاتي لصالح الإناث وهذا يمثل البعد الثالث في المقياس.

و اختلفت نتائج البحث مع دراسة (احمد محمود، ٢٠١٤) التي اشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية الأكاديمية بين الذكور والإناث، ودراسة (نعيمة حجوجي، نجلاء خلفه، ٢٠١٩) التي اشارت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز وهو يمثل البعد الثاني في المقياس.

التوصيات التربوية:

١. اعداد برامج تأهيل لمعلمي المدارس الثانوية لاستخدام الاستراتيجيات التربوية الحديثة في تعزيز الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلاب الثانوية العامة.
 ٢. ضرورة مساعدة الطلاب وخاصةً الذكور لتحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية لما لها من دور فعال في مساعدتهم على التعامل مع المهام التعليمية الصعبة.
- ### البحوث المقترحة :

١. فعالية برنامج ارشادي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الذكور في الثانوية العامة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية.

- ١- أحمد محمود السيد (٢٠١٤). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا والتعلم المنظم خارجيًا والتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. كلية التربية، جامعة المنيا.
- ٢- أسماء سلامة أحمد (٢٠١٧). التنظيم الذاتي وعلاقته بالانجاز الأكاديمي لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٨، ج٩، ٦٥٥ - ٦٧٤.
- ٣- إيلاف هارون رشيد (٢٠٢١). الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة الأردنية في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة. مج١٢. ص٣٤٤ - ص١٨٤ - ١٩٧.
- ٤- بشاير مشعل نهار المطيري (٢٠٢٣). الفروق في الكفاءة الذاتية وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. العلوم التربوية. العدد الثاني - ج٣ / ابريل ٢٠٢٣.
- ٥- تقى عبد المنعم علي السعيد (٢٠٢٠). الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بأساليب التعلم المفضلة لدى عينة من الطلاب المتفوقين والمتعثرين دراسيًا بكلية التربية جامعة حلوان. (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٦- رشيد خلفان، مليكة برجى، (٢٠١٧). الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية- العدد ١٢ - جوان ٢٠١٧.
- ٧- زاهرة سليمان عبد الله العساسة (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات الثانوية العامة من خلال الدراسة عن بعد في ظل جائحة كورونا بمهارات الاستذكار.

المجلة العربية للنشر العلمي، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، الأردن. ع ٣٢. ص-
ص ٣٩٩-٤١٩

- ٨- سارة السيد أحمد محمود صقر (٢٠٢١). التفاؤل المتعلم وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية التربية. مجلة كلية التربية، كلية التربية- جامعة كفر الشيخ. ع ١٠٠. ص-ص ٤٧٦-٤٩٤.
- ٩- سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة (٢٠١٤). الكفاءة الأكاديمية في ضوء النوع والتخصص ومدرجات طلبة الجامعة لأبعاد بيئة التعلم الواقعية والمفضلة. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور. مج ٦. ع ٢٤، ص-ص ٢٩٦-٣٧٦.
- ١٠- شيماء إبراهيم توفيق إبراهيم (٢٠٢١). التدفق النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق. دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية- جامعة الزقازيق. ع ١١٢، ص-ص ١٢٧-٥١.
- ١١- فاطمة بنت سعيد بن عبد الله (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام بعض مهارات الدراسة في تحسين معتقدات الكفاءة الذاتية العامة والأكاديمية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط في سلطنة عمان. (رسالة ماجستير)، كلية التربية جامعة السلطان قابوس، مسقط- عمان.
- ١٢- فاطمة محيي الدين علي (٢٠١٨). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الهدافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ١٣- فخري عبد الهادي (٢٠٠٩). علم النفس المعرفي. دار أسامة: عمان.
- ١٤- فداء موفق سعيد (٢٠١٢). العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتفكير فوق المعرفي والتحصيل الأكاديمي. (رسالة ماجستير)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
- ١٥- محمد أمين ملحم (٢٠١٥). الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في تربية لواء المزار الشمالي بالأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢ (١٦٤)، ٣٣٥ - ٢٦٧.
- ١٦- محمد خلف عبد المحسن الزواهرة (٢٠٢١). المرونة المعرفية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء في ضوء بعض المتغيرات. إريد للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة إريد الأهلية، عمادة البحث العلمي، مج ٢٣، ع ٢٤، ص-ص ٢١٣-٢٦٠.
- ١٧- محمد عبد السلام سالم غنيم (٢٠٠٢). طبيعة فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. المؤتمر العلمي السنوي العاشر، التربية وقضايا التحديث والتنمية في الوطن العربي، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة- مصر، ج ٢، ص-ص ٣٨٥-٤٢١.

- ١٨- ميساء عبد الحميد محمد العجارمة (٢٠١١). فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. (رسالة ماجستير)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن- عمان.
- ١٩- نجلاء خلفه، نعيمة حجوجي (٢٠١٩). دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- ثانياً: مراجع الدراسة باللغة الأجنبية.

- 1- Bandler ,B , (1992). Family, Personality, and Adolescent Problem Behaviors. *Journal of Marriage and the family*, 54, (1), 69-79.
- 2- Bandura, A. (1977). Self-efficacy: toward a unifying theory of behavioral change. *Psychological review*, 84(2), 191.
- 3- Betz, N. E. (2004). Contributions of self-efficacy theory to career counseling: A personal perspective. *The Career Development Quarterly*, 52(4), 340-353.